الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي

خناف نوري إسماعيل*

أ.د جاجان جمعة محمد*

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ/ تلميذات الصف الثالث الأساسي في مركز (محافظة دهوك)، ودلالة الفروق في ذلك تبعاً للمتغيرات الديمغرافية: (حجم الأسرة ، مستوى تعليم الأبوين ، الجنس ، الترتيب الولادي ، والمستوى الاقتصادي للأسرة) . وتحدد البحث بالمدارس الأساسية التابعة للمديريات التربية الشرقية والغربية في مدينة دهوك والتي تدرس باللغة العربية, واعتمد الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة وبالأسلوبين المقارن والارتباطي . وتألف مجتمع البحث من (٢٢٤) تلميذاً وتلميذة ممن يدرسون في الصف الثالث الأساسي خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م . اما عينة البحث والتي ثم احتيارها بصورة قصدية فتكونت من (٥٠) تلميذاً وتلميذة ممن تم تشخيصهم من قبل مرشدي الصفوف من المعلمين والمعلمات على أنهم يعانون من الاضطرابات اللغوية ، ويتوزعون بحسب الجنس بواقع (٢٧) تلميذاً و(٢٣) تلميذة . واعتمد الباحثان في القياس وجمع المعلومات على اداتين وهما : استمارة لجمع المعلومات عن أفراد العينة ، ومقياس تم إعداده لأغراض البحث الحالي لقياس الاضطرابات اللغوية . وتم التحقق من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري ، وكذلك صدق البناء باستخدام التحليل العاملي لمقياس الاضطرابات اللغوية, كما تم التحقق من ثباتها من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار وألفا كرونباخ .

وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي والتحليل العاملي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ . وأظهرت النتائج أن مستوى الاضطرابات اللغوية بشكل عام لدى تلاميذ/ تلميذات الصف الثالث الأساسي في مدينة دهوك منخفض ، كما أشارت إلى أن (٢٤%) من أفراد العينة المضطربين لغوياً كان مستوى الاضطراب اللغوي لديهم شديد .

***كلية التربية الأساسية / جامعة دهوك .**

***كلية التربية الأساسية / جامعة دهوك .**

Abstract

The research aims to identify the level of language disorders among third-grade pupils in the center of Dohuk Governorate, and the significance of the differences in that according to demographic variables: (gender, parental education level, family size, birth order, and the economic level of the family. This research was conducted in the basic schools affiliated with the Eastern and Western Directorates of Education in the city of Dohuk, which are taught in Arabic. The research relied on the descriptive approach in the study, using comparative and relational methods. The study consisted of (224) male and female pupils who were studying in the third grade during the academic year 2022/2023 AD. As for the research sample, which was intentionally chosen, it consisted of (50) male and female pupils who were diagnosed by the class counsellors as suffering from language disorders, and they were distributed according to gender: (27) males and (23) females.

In measuring and collecting information, the researchers relied on two tools: a form for collecting information about the chosen pupils and a scale prepared for the purposes of the current research to measure language disorders. The validity and reliability of the scail were verified through the apparent authenticity of the language disorders scale, as well as the constructive validity using the factorial analysis of the language disorders scale. As for the stability, it was calculated using the test-retest method and Cronbach's alpha. the data contained in the research were processed statistically using frequencies, means, T-Test for one sampl and two indepandent samples, one way anelysis of varianc, factorial analysis Pearson's corelation coefficient, and Cronbach's alpha eqeation. The results showed that the level of linguistic disorders in general among third-grade pupils in the city of Dohuk is low, and the results indicated that (24%) of the respondents with language disorders had a severe level of language disorder.

أولاً: مشكلة البحث :

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي الذي يشمل جميع مجالات الحياة ، وفي الجانب الآخر يتسابق العلماء والباحثون في تطبيق الأدوات والأساليب للتغلب على ما يعثر مسيرة التقدم في المجالات ووسيلتهم في ذلك البحث, ومن بين مجالات العلوم المختلفة مجال التربية الخاصة الذي يرتبط بوجود العديد من المواضيح التي تجتاح الى دراسات وبحوث علمية، وذلك لإيجاد الحلول الملائمة التى تتناسب مع تلك المشكلات ، ويعتبر موضوع الاضطرابات اللغوية من الموضوعات الحديثة في مجال اهتمامات التربية التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة. فثمة

مشكلات لغوية قد تصيب الأطفال، ولكنها تتفاوت من طفل إلى آخر، وقد يعاني أحدهم من اضطراب لغوي واحد، وقد يعاني من اضطرابات متعددة ، وقد يكون هذا الاضطراب أو الاضطرابات التي يعاني منها الطفل تحمل أثراً سلبياً أكثر مما تحمله عند طفل آخر ، ولعل سبب ذلك عائد إلى شدة الإصابة التي تعرض لها ، أو البيئة التي يعيش فيها. ولقد اهتم العلماء بالبحث عن هذه الاضطراب ، وعن أنواعها ، وأسباب حدوثها, سواء كانت فسيولوجية أم كانت اجتماعية أم نفسية ، وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ، وعلى علاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه .

وبناءً على ما تقدم ، فإن مشكلة البحث الحالى تبرر من خلال ندرة الدراسات العلمية فى اقليم كوردستان العراق حول الاضطرابات اللغوية, ولاسيما أن هناك البعض من تلاميذ المرحلة الاساسية يعانون من اضطرابات لغوية مما يؤثر على حياتهم النفسية وبناء شخصياتهم ، وهذا ما دفع الباحثين الى الاهتمام بهذا الموضوع . وعليه تكمن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- ما مستوى شيوع الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ؟
- هل العوامل الديمغرافية تؤثر في مستوى الأضطرابات اللغوية لدى تلاميذ في المرحلة الأساسية؟

ثانياً: أهمية البحث :

يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في جانبين هما :

أ.الأهمية النظرية : وتتمثل في :

١.تكمن أهمية الدراسة الحالية في الموضوع الذي نتصدى لدراسته ، وتوجيه الاهتمام لهذه الفئة من التلاميذ المضطربين لغوياً ، والتي من شأنها أن تؤدي إلى معاناة التلاميذ من بعض المشكلات الناتجة عن سوء التواصل بينه وبين المحيطين به.

٢.تسهم هذه الدراسة في إلقاء المزيد من الضوء على موضوع الاضطرابات اللغوية من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة.

ب.الأهمية التطبيقية : وتتمثل في:

١.التصدي لمشكلة الاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ قد يساعد في عدم تعقدها خلال مراحلهم العمرية التالية، وذلك من قبل المعلمين والمعلمات القائمين على تربية هؤلاء التلاميذ.

٢.قد تفيد معلمي اللغة بتعليم التلاميذ كيفية التفكير ووضع الهدف التربوي على أولوية الأهداف التعليمية ، حتى يكونوا قادرين على مواجهة ما يقابلهم من صعوبات وتحديات والتغلب عليها.

٣.تقدم الدراسة مقياساً للاضطرابات اللغوية يمكن الاستفادة منه من قبل الباحثين في دراسات أخرى.

٤.يمكن أن يستفيد المسؤولون عن التعليم الأساسي من المؤشرات الرقمية لنتائج هذا البحث في وضع استراتيجيات أو خطط لمعالجة حالات الاضطراب اللغوي في المدارس الأساسية .

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١.مستوى الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مركز محافظة دهوك.

٢.دلالة الفروق فى مستوى الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مركز محافظة دهوك تبعاً لمتغيرات (حجم الأسرة ، مستوى تعليم الأبوين ، الجنس ، الترتيب الولادي ، والمستوى الاقتصادي للأسرة).

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تلاميذ/تلميذات الصف الثالث الأساسي بالمدارس الأساسية الحكومية التي تدرس باللغة العربية في مركز محافظة دهوك للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣).

خامساً: تحديد المصطلحات :

١.اللغة Language:

عرفها **أبو مغلي** (٢٠٠١) بأنه " مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها، ونستعملها أداة للفهم والتفكير ونشر الثقافة ، فهي وسيلة الترابط الاجتماعي للفرد والمجتمع "(أبو مغلي، ٢٠٠١ : ٩).

٢.الاضطراب (Disorder) :

عرفه **يوسف** (٢٠١٠) بأنه: أي خلل في الأداء العادي لأي عملية وخاصة في النطق والكلام ، كما انه يعني الاختلال او العيوب او التشوه الكلامي ، وعدم القدرة او العجز عن الكلام السليم. (يوسف ، ٢٠١٠ : ٧٥).

٣.الاضطرابات اللغوية (Language disorder)

عرفها **الحفاف** (٢٠١٥) بإنه " حدوث ضعف أو انحراف في الاستيعاب والاستخدام المحكي والمكتوب والأنظمة الرمزية الأخرى ، ويظهر ذلك من خلال شكل اللغة الفونولوجي والتركيب والنحو ، أو محتوى اللغة (الدلالة)، أو وظيفة اللغة في التواصل أو ما يطلق عليها اللغة الاجتماعية أو بعبارة اخرى الشكل والمحتوى والاستخدام" (الحفاف ، ٢٠١٥ : ١١٩).

خلفية نظرية:

تشمل الاضطرابات اللغوية مجموعة واسعة من الاضطرابات التي توثر سلباً في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو كلاهما (طيب ، ٢٠٠٨ : ٢٦١-٢٦٢). ويمكن توضيحها في الآتي:

أ.الاضطرابات النطقية :

النطق (articulation): " هي العمليات الحركية الكلية المستخدمة في تخطيط وإنتاج الكلام". واضطراب النطق هي مشكلة في اصدار الأصوات بشكل صحيح وقد تكون المشكلة في الأصوات الساكنة أو في الأصوات المتحركة او كليهما ، نتيجة للمكان غير الصحيح أو اتجاه الهواء بشكل غير طبيعي أو السرعة وهي أكثر أشكال اضطرابات الكلام شيوعاً . وتحدث اضطرابات النطق في مرحلة الطفولة المبكرة ، ولا تعد في هذه المرحلة اضطراباً نطقياً، إلا إذا استمرت معه في المرحلة الابتدائية (الظاهر، ٢٠١٠ : ١٢٠). وتكون اضطرابات النطق على أنواع:

١.**الحذف (Omission)**: يقصد بذلك أن يحذف الفرد حرفاً أو أكثر من الكلمة ، مثلاً : خوف بدلاً من كلمة خروف، وتعتبر ظاهرة الحذف أمراً طبيعياً ومقبولاً حتى سن دخول المدرسة ولكنها لا تعتبر كذلك فيما بعد . فالفرد الذي يكثر من مظاهر الحذف للكلمات المنطوقة ، يعاني من مظهر من مظاهر الاضطرابات اللغوية (الروسان، ٢٠٠٠ : ١٨).

٢.**الإبدال (Substitution)**: توجد مشاكل الإبدال في النطق عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلاً من الأصوات المنتظر نطقها ، كأن يستبدل الطفل صوت "س" بصوت"ش" فيقول "شورة" بدلاً من "سورة" أو يستبدل الطفل صوت "ر" بصوت "ل" فيقول: "شجلة" بدلاً من "شجرة" . وينتشر اضطراب الإبدال أكثر لدى الأطفال من سن الخامسة الى السابعة ، ويؤدي الى عدم قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يتحدث. (سيليا وحورية ، ٢٠١٧ : ٥٣-٥٤)

٣.**التشوية أو التحريف (Detorsions)**: يكون هذه الاضطراب عندما يصدر الطفل صوتاً بشكل خاطئ, والصوت الجديد مماثل للصوت الحقيقي الصحيح ، كنطق السين مصحوباً بصفير, وسببه عندما يكون الطفل مزدوج اللغة أو بسبب سرعة تطور الكلام لديه (الديلمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ : ١١٩).

٤.**الإضافة (Addition)**: هي إضافة صوت إلى الكلمة مثل كلمة "خبزات" بدلاً من "خبز" ، أو "سصباح الخير" بدلاً من "صباح الخير" ، وتعد الإضافة أقل أنواع اضطرابات النطق. ولا بد من الإشارة إلى أن هذه الاضطرابات جميعاً قد تكون طبيعية قبل مرحلة المدرسة لأنها تزول بمرور

الوقت، ولكن بعد دخول الطفل المدرسة وبقاء هذه الاضطرابات فلا بد من عرضه على المتخصصين لمعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك ومحاولة علاجها. (الظاهر، ٢٠١٠ : ٩٣)

ب. اضطرابات الصوت (Voice disorders): هي العيوب التي تصيب الصوت, وهذه الاضطرابات تلقى اهتماماً بسبب ما يترتب عليها من مشكلات تتعلق بالاتصال الشخصي والتوافق النفسي لدى الفرد وما يؤدي إليه من شعور بالنقص. (الزريقات ، ٢٠٠٥ : ٨٩)

ويمكن توضيح خصائص الصوت وإضطراباتها في الآتي:

١. طبقة الصوت(Pitch)

تشير طبقة الصوت إلى مدى ارتفاع صوت الفرد أو انخفاضه بالنسبة للسلم الموسيقي؛ حيث يعتاد بعض الأفراد استخدام مستوى لطبقة الصوت قد يكون شديد الارتفاع أو بالغ الانخفاض بالنسبة لأعمارهم الزمنية أو تكويناتهم الجسمية. (أمين، ٢٠٠٥ : ٩٠)

٢. نوعية الصوت (Quality):

هي من الخصائص المميزة لصوت الفرد وتطبعه بطابع يميزه عن غيره ، وتتحدد نوعية الصوت من خلال اندفاع لسان المزمار واهتزاز الأوتار الصوتية بما يؤثر على النغمات الصوتية ، ويتم تعديل تلك الأصوات في الحنجرة والفم والأنف – فيخرج الصوت مضطرب النغمة. (شاش ، ٢٠٠٧: ١١٦)

٣. شدة الصوت (Intensity):

تشير شدة الصوت إلى الارتفاع الشديد في الصوت أثناء الحديث العادي ، والأصوات يجب أن تكون على درجة كافية من الارتفاع, وهذا من أجل تحقيق التواصل الفعال والمؤثر ، كما يجب أن تتضمن الأصوات نوعاً من الارتفاع يتناسب مع المعاني. (عطا ، ٢٠٠٦ : ٨٩)

٤. رنين الصوت(Resonance):

يشير الرنين إلى تعديل الصوت في التجويف الأنفي والتجويف الفمي أعلى الحنجرة، وترتبط اضطرابات رنين الصوت عادة بدرجة انتفاخ الممرات الأنفية. (العفيف ، ب ت : ٢٦-٢٧)

جـ. اضطرابات الكلام (Speech Disorders): هي خلل في تنظيم الكلام ومدته وسرعته ونغمته وطلاقته (أبو فخر ، ٢٠٠٥ : ٣٠٠). حيث يصبح الكلام مضطرباً عندما ينحرف انحرافاً كبيراً عن كلام الآخرين بشكل يجلب الانتباه أو يعيق التواصل أو يسبب الضيق للمتكلم أو المستمع (الوقفي ،

٢٠٠٤ : ٢٢٢)، وهي تتضمن كلاً من اضطرابات النطق والفونولوجيا، وينتج عن اضطرابات الكلام ما يأتي:

١.التأتأة :

تعد التأتأة من الاضطرابات الكلامية التي تعيق مجرى الكلام وبالتالي تعيق عملية التواصل، وتعرف التأتأة بأنها :" عبارة عن اضطراب يؤثر على عميلة السير العادي لمجرى الكلام ليصبح كلام المصاب يتميز بتوقفات وتكرارات ، وتمديدات لا إرادية. (خليفة وزبير، ٢٠١٤ : ٣٠)

٢.الحبسة الكلامية (الأفيزيا) (Aphasia):

تعد الأفيزيا ، أو الحبسة الكلامية أحد اضطرابات الكلام التي تصيب الفرد بسبب خلل وظيفي في المخ ينتج عنه نزيف وخلل في مناطق الكلام في المخ ، وهو يصيب كبار السن غالباً ، وقد يصيب الأطفال في بعض الأحيان (الغامدي ، ٢٠٠٩: ٦٠), وتوجد أنواع عديدة مختلفة من الأفازيا، يتوقف ذلك على موضع وحجم الإصابة التي تلحق بأي منطقة في المخ .

٣.اللدغة (Distalia):

تعد اللدغة نوع من أنواع اضطرابات الكلام ، وهي تنتشر بشكل لافت للانتباه بين بعض الأفراد سواء كانت لدغة سينية أو رائية ، وهي الأشهر بين اللدغات الأخرى (الفرماوي، ٢٠٠٦ : ١٧٨). كما أن اللدغة أو اللثغة وهي إبدال الصوت بصوت آخر نتيجة لخروج الصوت من مخرج غير مخرجه الصحيح .

٤.التلعثم :

التلعثم هو أحد عيوب الكلام يتصف بعدم وجود سيولة في خروج المقاطع الأولى من الجمل مما قد يظهر على شكل وقفات أو تكرار لمقاطع مفهومة أو أصوات غير مفهومة ، وغالباً ما يتزامن مع هذه الوقفات أو التكرار حركات شبه إرادية لبعض أجزاء الجسم. (النحاس، ٢٠٠٨ : ١٦٧)

٥.اللجلجة :

تعتبر اللجلجة من أكثر اضطرابات الكلام انتشاراً بين الناس فهي عيب من عيوب الكلام الشائعة التي يتعرض لها الأفراد من مختلف الاجناس. (إدير، ٢٠١١ : ١٦١ – ١٦٥)

٦. السرعة الزائدة في الكلام :

تعتبر السرعة الزائدة في الكلام من الاضطرابات الكلامية ، ومن أعراضها سرعة غير عادية في إخراج الكلمات ، ويكون الكلام مضغوطاً لدرجة التداخل، وفي الحالات الشديدة يتعذر على الفرد فهم ما يقال، والغريب في الأمر أن الفرد المصاب أحياناً لا يشعر بمشكلاته وبطريقة كلامه. (الرشيدي، ٢٠١٣: ٤٥)

دراسات سابقة :

١.دراسة Ekars (2002) :

هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج لغوي قائم على تنمية الحصيلة اللغوية ، والقدرة على ربط الأحداث مع بعضها البعض ، والقدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ، وتنمية الجوانب النطقية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ومقارنتهم مع الأطفال العاديين ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة بمعدل(٥) في كل مجموعة ، تم تعريض طفال محموعة تجريبية لبرنامج تدريبي يحتوي على أبرز المهارات اللغوية التتضمنت تنمية المفردات اللغوية ، والقدرة على ربط الأحداث مع بعضها البعض، والقدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ، وتنمية الجوانب النطقية من خلال استخدام أسلوب النمذجة ومحاكاة اللغة المحكية من قبل الكبار ، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج اللغوي المقترح.

٢.دراسة Domsch (2003) :

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر المستوى التعليمي للوالدين وطبيعة اللغة المستخدمة في البيت في التطوير اللغوي لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ومن خلال البرنامج اللغوي الذي يعتبر الوالدين جزءاً منه ، وتكونت دراسة العينة من (٢٠) طفل تراوحت أعمارهم بين (سنتين ونصف – أربع سنوات) وقد تفاوت أفراد الدراسة في مستوى التحصيل الأكاديمي لآبائهم ، وقد قامت الباحثة بمراقبة تفاعل الأطفال مع آبائهم ، وقياس نمو المفردات اللغوية لديهم، خلال مدة زمنية مقدارها ثمانية أشهر . وقد توصلت الدراسة إلى وجود اثر دال إحصائياً لتفاعل والدي الطفل المضطرب لغوياً على نمو الطفل اللغوي على الرغم من اختلاف مستوياتهم الثقافية .

٣.دراسة خليل (٢٠٠٧) :

هدفت الدراسة الى تطوير برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية . إذ تم اختيار أفراد العينة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية الذين يتلقون علاجهم اللغوي في مركز البراءة لتقويم النطق وعددهم(٣٠) طفلاً تم تقسيمهم بشكل عشوائي على مجموعتين متساويتين، وتم اختيار إحدى المجموعتين لتكون مجموعة تجريبية، وقام الباحث ببناء مقياس لقياس اللغة الاستقبالية ، كما طور برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ، وقد إحتوى هذا البرانامج على بعدين هما: المفردات اللغوية وتركيب الجمل ، واستغرق تطبيق البرنامج العلاجي أربعة شهور بمعدل اثنتي عشرة جلسة شهرياً . وانتهت الدراسة إلى عدم وجود تأثير للتفاعل بين برنامج تنمية مهارات اللغة

الاستقبالية وجنس الطفل في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية ، ويوجد تحسن في مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم لبرنامج تنمية مهارات اللغة الاستقبالية.

٤.دراسة النجار (٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلى معرفة نسبة انتشار العيوب الإبدالية لدى تلاميذ الصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي ودور بعض المتغيرات كالجنس ، ومكان وطريقة النطق والجهر والهمس وموقع الصوت في الكلمة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) تلميذاً من الصف الثاني مقسومين إلى (٤٠) ذكوراً و(٢٣) إناثاً، وباستخدام استمارة احصائية للتعرف على عدد تلاميذ الصف الثاني في المدرسة ، واستمارة معلومات حول العيوب الإبدالية وزعت على المعلمين لفرز التلاميذ الذين يشك بأنهم يعانون من العيوب الإبدالية ، واختبار النطق المصور من إعداد الباحث, وأظهرت النتائج أن النسبة العامة للعيوب الإبدالية لدى تلاميذ الصف الثاني (٧٦.٢%) والذكور أكثر إبدالاً من الإناث، وبلغت الأصوات التي يقوم التلاميذ بإبدالها(١٧) صوتاً من أصل(٢٨) صوتاً في اللغة العربية ، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً في العيوب الإبدالية حسب متغير مكان نطق الصوت لصالح الأصوات الأمامية ، وطريقة نطقه لصالح الأصوات الاحتكاكية ، ومتغير الهمس والجهر لصالح الأصوات المجهورة ، ولا يوجد علاقة دال إحصائياً بين العيوب الإبدالية ومتغيري الجنس والترتيب الولادي للطفل.

٥.دراسة عليمات والفايز (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء فعالية برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية تكونت من (٢٠) طفلاً موزعين بالتساوي على مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، وتم اختيار الأطفال من ذوي الاضطرابات اللغوية الذين يتلقون علاجهم في المركز الأردني لتقويم النطق واللغة ضمن الفئة العمرية(٣-٥) سنة، وتم استخدام المنهج التجريبي في الدراسة ، وكانت أهم النتائج تتمثل في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية في مهارة فهم المفردات وتكوين الجمل .

منهج وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

المنهج العلمي يعرف بأنه: مجموعة من الأنظمة العامة والقواعد التي تم وضعها لغرض الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظاهرة موضوع اهتمام الباحث في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (عبيدات، ١٩٩٩ : ٣٥), ولأجل تحقيق هدف بحث الحالي استخدم الباحثان منهج البحث الوصفى المسحي كونه أكثر ملائمة للبحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

مجتمع البحث يمثل جميع مفردات الظاهرة التى يقوم الباحث بدراساتها (ملحم، ٢٠٠٧ : ٢٦٩) , وبعد الحصول على الموافقات الرسمية لإجراءات البحث ، تم تحديد مجتمع البحث الحالي والذى يمثل تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الأساسي في المدارس الأساسية الحكومية بمركز محافظة دهوك التي تدرس باللغة العربية، والبالغ عددهم (٢٢٤) تلميذاً وتلميذة يتوزعون على أربع مدارس أساسية بواقع (١١٦) تلميذاً و (١٠٨) تلميذة ، والجدول رقم (١) يبين ذلك.

جدول (١)

يبين توزيع أفراد مجتمع البحث بحسب المدرسة والجنس

المدرسة	عدد التلاميذ		المجموع
	ذكور	إناث	
بيام الأساسية	٤٣	٣٤	٧٧
هلويست الأساسية	٣١	٢٢	٥٣
ديروك الأساسية	٢٩	٣٦	٦٥
الجواهري الأساسية	١٣	١٦	٢٩
المجموع	١١٦	١٠٨	٢٢٤

عينة بحث:

ومن أجل تحقيق أهداف البحث وجمع البيانات ، ولاختيار العينة التى تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً اختار الباحثان الطريقة القصدية للعينة ، حيث طُلب من معلمي ومعلمات الصف الثالث إعداد قائمة بأسماء الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية, وعليه فإن العينة ضمت الأفراد الواردة أسمائهم في قوائم تشخيص المعلمين, والذي بلغ عددهم (٥٠) تلميذاً وتلميذة ، بواقع (٢٧) تلميذاً و(٢٣) تلميذة ، وكما مبين في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

يبّين توزيع أفراد عينة البحث بحسب المدرسة والجنس

المدرسة	عدد التلاميذ		المجموع
	ذكور	إناث	
بيام الأساسية	3	9	١٢
هلويست الأساسية	14	9	٢٣
ديروك الأساسية	5	3	٨
الجواهري الأساسية	5	2	٧
المجموع	27	23	٥٠

أدوات البحث :

اعتمد الباحثان في البحث لقياس المتغيرات وجمع البيانات على الأداتين وهما: (استمارة جمع معلومات عن المتغيرات الديمغرافية ، ومقياس الاضطرابات اللغوية)، وفيما يلي وصف لهما:

١ .استمارة المعلومات:

لغرض جمع المعلومات عن العوامل الديمغرافية التي تناولها البحث ، تم إعداد استمارة لجمع المعلومات من قبل الباحثين حول المتغيرات الديمغرافية المتمثلة بـ: (حجم الأسرة ، مستوى تعليم الأبوين ، الجنس ، الترتيب الولادي ، والمستوى الاقتصادي للأسرة).

٢ .مقياس الاضطرابات اللغوية:

لتحقيق أهداف البحث لابد من توفير أداة تتضمن فقرات تقيس الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي, وبعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بمتغير الاضطرابات اللغوية، لم يحصلا على أداة محلية لقياس هذا المتغير، لذا فقد تطلب الأمر إعداد مقياس لغرض قياس الاضطرابات اللغوية ، مع مراعاة توافر الشروط العلمية للمقاييس كالثبات والموضوعية والصدق ، وبناءً على ذلك فقد اعتمد الباحثان الخطوات التالية في بناء المقياس:

أ- الاطلاع على الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع الاضطرابات اللغوية.

ب-الاطلاع على المراجع الأجنبية و العربية المختصة فى مجال علم النفس ذات الصلة بموضوع الاضطرابات اللغوية.

ت- وفي ضوء ما سبق تم تحديد مفهوم الاضطرابات اللغوية تحديدا دقيقاً اعتماد على ما ورد في الأدبيات ، ومن ثم تحديد مجالاته في ثلاث مجالات أو محاور للاضطرابات اللغوية وهي:

المجال الأول – اضطرابات النطق: وتتمثل في الحذف والإبدال والإضافة والتحريف والتكرار.

المجال الثاني – اضطرابات الصوت : وتتمثل في الخلل بالصوت من حيث الارتفاع أو الانخفاض أو النوعية.

المجال الثالث- اضطرابات الكلام : وتتمثل في التأتأة واللجلجة واللثغة والسرعة والحبسة وعسر الكلام.

ث- وفي الخطوة التالية تم إعداد الفقرات التي يمكن أن تقيس كل بعد من الأبعاد الثلاثة السابقة . وبناءً على ما سبق تمكَّن الباحثان من إعداد قائمة فقرات بتلك الأبعاد على شكل استبيان ليتم تقديمه للخبراء ، وكتابة مقدمة تبين فيها الهدف من المقياس والمعلومات المطلوبة وتعليمات تبين من خلالها كيفيه الإجابة عنه , وتكون المقياس بصورته الأولية من (٢٥) فقرة ، موزعة بواقع (٨) فقرات لمجال اضطرابات النطق ، و(٣) فقرات لمجال اضطرابات الصوت و(١٤) فقرة لمجال اضطرابات الكلام . وذات بدائل ثلاثية للإجابة وهي:(كثيراً ، إحياناً ، نادراً). مع تعريف واضح للاضطرابات اللغوية. وقد راعى الباحثان في بناء المقياس أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة في صياغتها ، وغير قابلة لأكثر من تفسير واحد .

ج- وفي الخطوة التالية تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري والصدق البنائي أو ما يسمى بالصدق العاملي.

صدق مقياس الاضطرابات اللغوية :

تم حساب صدق مقياس الاضطرابات اللغوية المعد أداةً للبحث الحالي من خلال اتباع أسلوبين هما:

أ.الصدق الظاهري:

يمثل الصدق الظاهري أحد الخصائص المهمة في الحكم على صلاح المقياس (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٣). فبعد الانتهاء من إعداد فقرات المقياس بصورته الأولية ولكل بعد (محال) من المجالات الثلاثة للاضطرابات اللغوية التي تم تحديدها ، مع تعريف لمفهوم الاضطرابات اللغوية ومعلوماته عن العينة التي سيطبق عليها الأداة ، ولغرض التأكد من صدقه قام الباحثان بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس، من أجل إبداء رأيهم في مدى صلاحيه الفقرات لقياس الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الأساسي. واعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (٨٠%) وأكثر معيارا لصلاحية الفقرات ، كونها نسبة اعتمد الكثير من الباحثين عليها في الدراسات السابقة . وفي ضوء آراء الخبراء تم

قبول جميع الفقرات, حيث أجمعوا على صلاحية الفقرات الواردة في المقياس ، والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات مقياس الاضطرابات اللغوية

رقم الفقرة	عدد الخبراء		نسب الاتفاق
	موافقين	غير موافقين	
١ ، ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥	١٠	–	%١٠٠
٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣	٩	١	%٩٠
٥ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٤	٨	٢	%٨٠

ب.صدق البناء:

وتم إيجاد صدق البناء لمقياس الاضطرابات اللغوية عن طريق تطبيقه على عينة تكونت من (١٥٠) تلميذاً وتلميذة من خارج العينة الأساسية . وتم حساب الصدق البنائي لمقياس الاضطرابات اللغوية باستخدام أسلوب التحليل العاملي بنوعيه: الاستكشافي بإجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Components Analysis PCA) ، والتوكيدي من خلال اجراء التدوير المتعامد للأبعاد عن طريق ما يعرف بـ (Varimax Rotation) وذلك لافتراضية استقلال العوامل المستخلصة ، وتم اعتماد محك كايزر (Kaieser) وهو من أكثر المحكات شيوعاً والذي يعتمد على قيمة الجذر الكامن (Eigen value) واحداً صحيحاً أو أكثر ، وتم حساب مصفوفة الارتباطات لفقرات المقياس ، فأظهرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل تمثل أبعاد مقياس ، بلغت قيم الجذور الكامنة لها أكبر من (١)، وعلى النحو الآتي:

البعد الأول : وارتبط معه (٨) فقرات في المقياس وهي المرقمة بحسب قوة ارتباطها: (٢ ، ٤ ، ٨ ، ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٦).

البعد الثانى: ارتبط معه (٣) فقرات في المقياس وهى المرقمة بحسب قوة ارتباطها:(١٠، ٩ ، ١١).

البعد الثالث: ارتبط معه (١٤) فقرة في المقياس وهي المرقمة بحسب قوة ارتباطها: (١٣، ١٥، ١٢، ١٨ ، ٢١ ، ١٧ ، ١٦ ، ٢٤ ، ١٩ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥).

وبهدا الإجراء تم الحصول على مقياس مكّون من (٢٥) فقرة موزعة على (٣) أبعاد أو مجالات تقيس الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، ويتمّيز بصدق البناء.

ثبات مقياس الاضطرابات اللغوية :

ولغرض التحقق من ثبات المقياس الذي تم بناؤه لقياس الاضطرابات اللغوية في البحث الحالي، تم الحساب الثبات بطريقتين هما:-

أ.طريق إعاده الأختبار (test-retest method):

حيث طُلب من مرشدة الصف تطبيق المقياس على (١٠) تلاميذ وتلميذات ثم اختيارهم عشوائيا من الصف الثالث الأساسي، ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على نفس الأفراد مرة أخرى بعد فارق زمنى قدره (١٤) يوما وبنفس ظروف التطبيق الأول ، وحسبت قيمة معامل الثبات من خلال إيجاد العلاقة بين الدرجات الكلية في التطبيق الأول والدرجات الكليه لهم فى التطبيق الثاني ، إذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وبلغ (٠.٨٤)، وهو مؤشر دال على ثبات المقياس.

ب.طريق ألفا كرونباخ:

وتم الاعتماد على برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم حصول علية من التطبيق الأول في الطريقة الأولى لغرض الحصول على قيمة ألفاكرونباخال، وتبين من معالجة الإحصائية أن معامل الثبات يساوي (٠.٨٦) وهو مؤشرة دال على تمتع المقياس بثبات عالٍ.

تطبيق أدوات البحث:

بعد التحقق من الخصائص السيكوميترية لأداة البحث، واختيار العينة البالغ عددها (٥٠) تلميذاً وتلميذة ، قام الباحثان بتطبيق مقياس الاضطرابات اللغوية على أفرادها. بمساعدة مرشدي ومرشدات الصفوف في المدارس الأربعة التي تم اختيار العينة منها، وكان التطبيق بشكل فردي حيثً بدأ بتاريخ (٢٠٢٣/٢/١٢) وانتهى في (٢٠٢٣/٢/٢٣). فضلاً عن استخدام استمارة معلومات لجمع البيانات عن المتغيرات الديمغرافية.

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات الواردة في البحث تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بالاعتماد على الوسائل الاتية:

١.الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقارنة مع الوسط الفرضي لتحديد مستوى الاضطرابات اللغوية لدى أفراد العينة.

٢.معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ. لحساب ثبات مقياس الاضطرابات اللغوية.

٣. التحليل العاملي لحساب صدق بناء مقياس الاضطرابات اللغوية.

٤. الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الاضطرابات اللغوية لدى أفراد العينة.

٥.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكشف دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس .

٦.تحليل التباين الأحادي لكشف دلالة الفروق وفقاً للمتغيرات الديمغرافية (مستوى تعليم الأب والأم ، والترتيب الولادي للطفل ، وحجم الأسرة والمستوى الاقتصادي للأسرة).

نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التى أسفرت عنها تحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وسيتم عرض النتائج على وفق أهداف البحث وكما يلي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مركز محافظة دهوك.

من أجل التحقق من هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة في البحث والتي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الاضطرابات اللغوية على أفراد العينة البالغ عددهم (٥٠) تلميذاً وتلميذة ، واستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، ومن ثم أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين الوسط المتحقق البالغ (٤٣.٦٦٠) درجة والوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٠) درجه، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤.٣٧٢) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة الحرية (٤٩)، ولصالح المتوسط الفرضي, مما يدل على أن مستوى الاضطرابات اللغوية لدى العينة بشكل عام هو منخفض، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

دلاله الفرق بين الوسط المتحقق والوسط الفرضي للاضطرابات اللغوية

المتغير	العينة	الوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الاضطراب اللغوي	٥٠	٤٣.٦٦٠	١٠.٢٥٣	٥٠	٤.٣٧٢-	دال عند ٠.٠٠١

ولما كانت الاضطرابات اللغوية تختلف من حيث الشدة من حالة إلى أخرى ، إذ تراوحت درجات الاضطراب اللغوي لأفراد العينة بين (٢٨-٧٤) درجة بمتوسط قدره (٤٣.٦٦٠) درجة وانحراف معياري بلغ (١٠.٢٥٣) درجة ، لذا قام الباحثان بتوزيع أفراد العينة بحسب شدة الاضطراب اللغوي في ضوء الدرجات الذي حصل عليه كل تلميذ / تلميذة علي مقياس الاضطرابات اللغوية المستخدم في البحث. وذلك بالاعتماد على معيار داخلي قائم على توزيع أفراد العينة الى ثلاث مستويات من الاضطراب اللغوي في ضوء (الوسط – الانحراف والوسط + الانحراف)، إذ تمثل المجموعة الأولى المستوى المنخفض في الاضطراب اللغوي وهم أولئك الأفراد

الذين حصلوا على درجات أقل من (الوسط – الانحراف) وبلغ عددهم (١١) تلميذاً وتلميذة وكانت درجاتهم تتراوح بين (٢٤-٣٣) درجة ، أما المجموعة الثانية فتمثل المستوى المتوسط في الاضطراب اللغوي وهم أولئك الأفراد الذين حصلوا على درجات تتراوح بين (الوسط – الانحراف) و(الوسط + الانحراف) وبلغ عددهم في العينة (٢٧) تلميذاً وتلميذة وكانت درجاتهم تتراوح بين (٣٤-٥٣) درجة، بينما تألفت المجموعة الثالثة التي سجلت مستوى مرتفع في الاضطراب اللغوي من (١٢) تلميذاً وتلميذة وكانت درجاتهم تتراوح بين (٥٤-٧٤) درجة ، وهكذا ثم تقسيم أفراد الغينة الى ثلاثة مستويات من حيث شدة الاضطرابات اللغوية في ضوء درجاتهم الذي حصلوا عليهم من خلال التقيم المعلمين والمعلمات لهم ، وكما مبين في الجدول (٥).

جدول (٥)

توزيع أفراد العينة بحسب مستويات الاضطراب اللغوي

المؤشر الإحصائي	مستويات الاضطراب اللغوي		
	منخفض (٣٣ درجة فما دون)	متوسط (٣٤-٥٣) درجة	عالٍ (٥٤ درجة فأكثر)
العدد	١١	٢٧	١٢
النسبة المئوية	%٢٢	%٥٤	%٢٤

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الاضطراب اللغوي لدى أغلب أفراد العينة ممن بلغت نسبتهم (٥٤%) في العينة هو متوسط ، بينما كان هناك (٢٢%) ضمن المستوى المنخفض من حيث الاضطراب اللغوي، وبالمقابل تبين أن نسبة (٢٤%) من أفراد العينة كان اضطرابهم اللغوي في المستوى العالي .

الهدف الثاني : الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مركز محافظة دهوك تبعا للمتغيرات الديمغرافية (الجنس ، مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، حجم الأسرة ، الترتيب الولادي للطفل ، والمستوى الاقتصادي للأسرة) .

ومن أجل تحقيق الهدف تم إجراء مقارنات تبعا للمتغيرات الوارد في البحث وعلى وفق ما يلي:

١-دلالة الفروق في الاضطراب اللغوي تبعا للجنس:

عند إجراء مقارنة بين مجموعة الذكور البالغ عددهم (٢٧) تلميذاً ممن حصلوا على متوسط للدرجات في الاضطراب اللغوي (٤٣.٨٨٩) درجة بانحراف معياري قدرهُ (١١.٠٤٣) درجة، ومجموعة الإناث البالغ عددهن (٢٣) تلميذة ممن حققن متوسط للدرجات في الاضطراب اللغوي (٤٣.٣٩١) درجة بانحراف معيارى قدرهُ(٩.٤٨٠) درجه، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين أشارت النتيجة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متغير الاضطراب اللغوي يعزى لمتغير الجنس، وجدول رقم (٦) يبّين ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق في الاضطراب اللغوي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	٢٧	٤٣.٨٨٩	١١.٠٤٣	٠.١٦٩	غير دال عند ٠.٠٥
إناث	٢٣	٤٣.٣٩١	٩.٤٨٠		

٢.دلالة الفروق في الاضطراب اللغوي تبعاً لمستوى تعليم الأب:

وعند إجراء مقارنة ما بين المجموعات تبعا لمستوى تعليم الآباء، أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أنه ليس هناك فرق ذات دلالة احصائية في درجة الاضطراب اللغوي لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الأساسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للآباء، إذ ان قيمة ف المحسوبة يساوي (١.١٦٦) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥ ، ٤٤)، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفروق في الاضطراب اللغوي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	602.827	5	120.565	1.166	غير دال عند ٠.٠٥
بين المجموعات	4548.393	44	103.373		
الكلي	5151.220	49			

٣.دلالة الفروق في الاضطراب اللغوي تبعاً لمستوى تعليم الأم:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عند إجراء المقارنة بين المجموعات وفقاً لمتغيّر مستوى تعليم الأم ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاضطراب اللغوي لدى أفراد العينة من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الأساسي تبعاً لمتغيّر مستوى تعليم الأمهات، إذ كانت قيمة ف المحسوبة تساوى (١.٢٣٤) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥ ، ٤٤) ، والجدول رقم (٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

الدلالة الفروق في الاضطراب اللغوي تبعا لمتتغير مستوى تعليم الأمهات

مصدر التباين	المجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	633.417	5	126.683	1.234	غير دال عند ٠.٠٥
بين المجموعات	4517.803	44	102.677		
الكلي	5151.220	49			

٤.دلالة الفروق في الاضطراب اللغوي تبعاً لمتغير حجم الأسرة:

بعد أن تم تقسيم الأفراد الى ثلاث مجموعات على أساس حجم الأسرة (أسرة صغيرة ، أسرة متوسطة الحجم ، أسرة كبيرة) ، أُجريت المقارنة بين المجموعات وباستخدام تحليل التباين الأحادي أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ يعزى لمتغير حجم الأسرة ، إذ كانت قيمة ف المحسوبة تساوى (٠.٧٨٨) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢ ، ٤٧)، وجدول رقم (٩) يظهر ذلك.

الجدول (٩)

دلالة الفروق في الاضطرابات اللغوية تبعا لمتتغير حجم الأسرة

المصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	المستوى الدلالة
داخل المجموعات	167.069	2	83.534	.788	غير دال عند ٠.٠٥
بين المجموعات	4984.151	47	106.046		
الكلي	5151.220	49			

٥.دلالة الفروق في الاضطرابات اللغوية تبعاً للترتيب الولادي:

عند إجراء مقارنة بين المحموعات وفق متغيّر الترتيب الولادي للطفل في الأسرة ، بحيث تم تقسيم الافراد العينة الى ثلاث المجموعات, ضمت المجموعة الاولى الأقراد الذين كان ترتيبهم الولادي الأول أو الثاني ، وتكونت المجموعة الثانية الأفراد ممن كان ترتيبهم الولادي الثالث أو الرابع، فى حين تألفت المجموعة الثالثة من الأفراد الذين كان ترتيبهم الولادي الخامس فأكثر . وأظهرت نتائج تحليل تباين الأخادي أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في درجة الاضطرابات اللغوية لدى أفراد العينة من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الأساسي تبعا لمتغير الترتيب الولادي

للتلميذ، إذ كانت قيمة ف المحسوبة تساوي (٠.٢٩٠) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢ ، ٤٧)، و يبين جدول رقم (١٠) ذلك.

جدول (١٠)

دلالة الفرق في الاضطرابات اللغوية تبعاً لمتغيّر الترتيب الولادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	62.767	2	31.384	.290٠	غير دال عند ٠.٠٥
بين المجموعات	5088.453	47	108.265		
الكلي	5151.220	49			

٦.دلالة الفروق في الاضطرابات اللغوية تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة:

تم توزيع أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات وفقا للبيانات التي ثم الحصول عليهم بخصوص مستوى الاقتصادي لأسر تلاميذ وتلميذات أفراد العينه ، إذ تكونت المجموعة الأولى من الأفراد الذين ينتمون إلى أسر مستواها الاقتصادي جيد ، بينما تألفت المجموعة الثانية من أولئك الأفراد الذين ينتنمون إلى أسر تتميز بمستوى اقتصادي متوسط ، وتم توزيع الأفراد الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي ضعيف ضمن المجموعة الثالثة. وعند إجراء مقارنة بين المجموعات أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في درجة الاضطرابات اللغوية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، إذ كانت قيمة ف المحسوبة تساوي (٠.٨٠١) وهي غير دالة إحصائيا عند المستوى الدلالة (٠.٠٥) والدرجات الحرية (٢ ، ٤٧)، و جدول رقم (١١) يظهر ذلك.

الجدول (١١)

دلال الفرق في الاضطرابات اللغوية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	169.779	2	84.889	.801٠	غير دال عند ٠.٠٥
بين المجموعات	4981.441	47	105.988		
الكلي	5151.220	49			

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء ما ورد في الجانب النظري وما أسسفر عنه البحث من نتائج ، يمكن الخروج بعدد من الاستنتاجات وعلى النحو الآتي :

١.تعد اضطرابات اللغة من بين المشاكل التي تؤثر على حياة المتعلم وتعيق تفاعله مع المجتمع.

٢.تختلف الاضطرابات اللغوية من تلميذ إلى تلميذ آخر من حيث النوع والشدة .

٣.أن الاضطرابات اللغوية ناتجة عن أسباب متعددة منها نفسية ، أو قد تكون عضوية أو عصبية، وربما تكون نتيجة لأسباب أخرى تتعلق ببيئة الطفل.

٤.هناك عدد من التلامبذ والتلميذات ممن يعانون من اضطرابات لغوية والتي تستدعي التدخل لمعالجتها.

٥.أن العوامل الديمغرافية التي تناولتها الدراسة لا تحدد مستوى الاضطراب اللغوي لدى التلاميذ أو التلميذات في الصف الثالث الأساسي .

ثانياً- التوصيات

بناء على النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن تقديم بعض التوصيات وكما يأتي :

١.ضرورة قيام مرشدي الصفوف بالتعرف على التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات اللغة وتحديد أسباب تلك الاضطرابات والعمل على معالجتها بالتعاون مع أولياء الأمور حتى لا تتفاقم فيما بعد .

٢.قيام المرشدين والتربويين في مدارس بتشجيع التلاميذ الذين يعانون من مشكلات لغوية على مخالطة الآخرين والتواصل معهم والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.

٣.اهتمام المعلمين والمعلمات في المراحل الأولى بتزويد الأطفال بإحساس الانجاز من خلال التغذية الراجعة الفورية وتشجيع الأطفال على المحادثة.

ثالثاً - المقترحات :

واستكمالا للفائدة المتوخاة من البحث يقترح الباحثان العناوين التالية كدراسات مستقبلية في هذا الصدد :

١.دراسة مزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى شيوع الاضطرابات اللغوية في المدارس الأساسية بإقليم كوردستان العراق .

٢.دراسة العلاقة بين الاضطرابات اللغوية ومتغيرات نفسية أخرى كمفهوم الذات وفاعلية الذات.

٣.دراسة تأثير الاضطرابات اللغوية على النمو الاجتماعي للأطفال .

قائمة المصادر:

١- أبو فخر ، غسان (٢٠٠٥): **التربية الخاصة بالطفل** ، ط٢ ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ،سورية

٢- أبو مغلي ، سميح (٢٠٠١): **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** ، ط٢، مطبعة دار الشعب ، عمان ، الأردن.

٣- إدير ، ابراهيم (٢٠١١): الاضطرابات النطقية لدى الأطفال اللجلجة نزوذج ، الممارسات اللغوية ، **جامعة تيزي وزو** ، العدد ٥ ، ص ١٦١ – ١٦٥ .

٤- أمين ، سهير محمود (٢٠٠٥): **اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج** ، ط١، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة ، القاهرة ، مصر.

٥- الحفاف ، إيمان عباس (٢٠١٥): **اضطرابات اللغة والكلام** ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٦- خليفة ، سعدان ، وزبير ، صايت (٢٠١٤): **اضطرابات النطق والكلام اللجلجة والتأتأة أنموذجا** ، رسالة ماجستير ، جامعة عبد الرحمان ميرة ، بجابة .

٧- خليل ،ياسر فارس يوسف (٢٠٠٧): **فعالية برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية** ، المكتبة الالكترونية أطفال الخلية ذوي الاحتياجات الخاصة www.gulfkids.com (بتاريخ ٢٠١٠/٠٣/١١).

٨- الدليمي ، طه علي وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، عالم الكتب الحديث ، أربد (الأردن).

٩- الرشيدي ، سميحان (٢٠١٣): **التخاطب واضطرابات النطق والكلام** ، ط٥ ، دار الهومة .

١٠- الروسان ، فاروق (٢٠٠٠): **مقدمة في الاضطرابات اللغوية** ، ط١، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض.

١١- الزريقات ، إبراهيم عبد الله فرج(٢٠٠٥): **اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج** ، ط١ ، دار الفكر .

١٢- سيليا ، حليم وحيجا حورية (٢٠١٧): **الاضطرابات اللغوية و تأثيرها على مهارة القراءة لدى تالميذ السنة الأولى من التعليم االبتدائي** ، رسالة ماجستر غير منشورة ، جامعة عبد الرحمن ميرة – بجاية.

١٣- شاش ، سهير محمد سلامة(٢٠٠٧): **اضطرابات التواصل التشخيص** – الأسباب – العلاج ، ط١، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر.

١٤- طيب، غورتاتي (٢٠٠٨): **مهارات الاتصال اللغوي**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع.

١٥- الظاهر ، زكريا محمد و تمرجيان ،جاكلين و عبدالهادي، جودت عزت (٢٠٠٢): **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٦- الظاهر، قحطان(٢٠١٠): **الاضطرابات اللغة والكلام** ، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن.

١٧- عبيدات، محمد (١٩٩٩): **منهجية البحث العلمي**، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.

١٨- عطا ، ابراهيم محمد (٢٠٠٦): **المرجع في تدريس اللغة العربية** ، ط٢ ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ، مصر.

١٩- العفيف ، فيصل(ب،ت): **اضطرابات النطق واللغة**، تصميم وتنفيذ مكتبة الكتاب العربي.

٢٠- عليمات ، إيناس و الفايز ، ميرفت (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي لإضطرابات اللغوية في عينة أردنية ،**المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، المجلة الثامن ، العدد الأول ، ٣٥-٤٦.

٢١- الغامدي ، صالح بن يحي الجار الله (٢٠٠٩): **اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المتوسطة** ، (رسالة ماجستير) ، وزارة التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى ، كلية التربية (قسم علم النفس).

٢٢- الفرماوي ، حمدي علي (٢٠٠٦): **نيرو سيكولوجية معالجة اللغة واضطرابات التخاطب** ، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

٢٣- ملحم ، سامى محمد (٢٠٠٧): **الاسس النفسية للنمو فى الطفولة المبكرة** ، ط١ ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، اردن.

٢٤- النجار، كرم(٢٠١١): **العيوب الإبدالية لدى أطفال ذوي الاضطرابات النطقية في ضوء بعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، دمشق ، جامعة دمشق ، كلية التربية .

٢٥- النحاس ، محمد محمود (٢٠٠٨): **الباحث سليمان رجب سيد أحمد** ، **العلاج التخاطبي لصور التعلثم لدى ذوي صعوبات التعلثم جمعية أولياء أمور المعاقين** ، المركز الدولي للاستشارات والتخاطب والتدريب ، القاهرة ، دبي .

٢٦- الوقفي ، راضي (٢٠٠٤): **أساسيات التربية الخاصة** ، دار جهينة ، عمان ، الأردن .

٢٧- يوسف ، سليمان عبد الواحد ، (٢٠١٠): **المرجع في التربية الخاصة المعاصرة** (ذوي الاحتياجات الخاصة بين الواقع وافاق المستقبل)، ط١ ، دار الوفاق لدينا الطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية، مصر.

28- .Domsch, C. A. (2003). **Parental Educational Level, Language Characteristics and Children: who are late to Talk.** Unpublished Doctoral Dissertation: Vanderbilt University

29.Ekars, S.(2002). **A follow – up study of phonologically delayed preschool children.** J. Article Report- Research 551-558.